رابط المادة على منصة باحث

العقيدة - الدورة)2(المستوى)2(

منهج أهل السنة في الأسماء والصفات- المحاضرة 71 - العقيدة - المستوى الثاني)2(- أ.د.عبدالله الدميجي

عبدالله بن عمر الدميجي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان بالعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضاه والصلاة والسلام على اشرف انبيائه وافضل خلقه نبينا محمد وعلى اله واصحابه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:48

وارزقنا العمل بذلك على الوجه الذي يرضيك يا حي يا قيوم واجعله شاهدا لنا لا علينا ثم اما بعد ارحب بالاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات في مستهل اه هذا اللقاء المبارك سائلين المولى عز وجل ان يرزقنا جميعا العلم النافع والعمل الصالح - 00:01:08

والتوفيق لما يحبه ربنا ويرضاه حديثنا ايها الاخوة مباركين ونفك كلامه عن القاعدة في التعامل مع كيفيات الصفات الثابتة لله سبحانه وتعالى من الكتاب والسنة وبين يدي هذا الموضوع ان نريد ان نشير الى - 00:01:28

ان الواجب في آآ ما يتعلق بصفات الله سبحانه وتعالى هو اثبات ما اثبته الله عز وجل لنفسه في كتابه او على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم آآ مع فهم معناه دون كيفيته - 00:01:52

فانما وصف الله تعالى به نفسه او وصفه برسوله صلى الله عليه وسلم هو حق على حقيقته ليس فيه صفاء بل هو واضح وجلي اه واجمل ما يكون اه فتثبت - 00:02:11

الفاظ الصفات كما تثبت معانيها التي دلت عليها وهي المعروفة من اللسان العربي ولا يفوض من ذلك الا الكيفيات لانها مجهولة استأثر الله سبحانه وتعالى بعلمها فلا سبيل لنا الى ادراك ذلك ولم يأتي النصوص ولم تأتي النصوص في بيانها ولم يبينها لنا النبي صلى الله عليه - 00:02:28

وسلم بناء على هذا فان النصوص المثبتة للصفات اه تتكون من اه ثلاثة امور. اولا الفاظ محكمة ومعروفة واضحة النصوص والامر الثاني معان محكمة معروفة وواضحة النصوص والامر الثالث كيفيات - 00:02:56

مجهولة آآ لا سبيل الى الوصول اليها وهي من المتشابه الذي لا يعلمه الا الله وعلى هذا التفصيل يجاب على السؤال الذي يطرح احيانا بين الفينة والاخرى هل نصوص الاسماء والصفات - 00:03:26

من المحكم او من المتشابه ومعروف ان المتكلمين غالبا يطلقون على ان نصوص الصفات من متشابه الذي لا يعلمه الا الله ولكن الصحيح هو التفصيل فنصوص الصفات مكونة من الفاظ محكمة - 00:03:48

واضحة وبينة ومعان محكمة ايضا واضحة وبينة وكيفيات متشابهة لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى ولذلك قد بين الامام مالك رحمه الله تعالى ان هناك اربعة امور تتعلق بكل صفة - 00:04:12

من الصفات وما هو الواجب تجاه هذا الامر فاجابة الامام مالك رحمه الله تعالى في عندما سئل عن الاستواء قعد قاعدة مطردة لاهل السنة في جميع الصفات في جميع الصفات لما سئل - 00:04:40

عن الاستواء استواء الله سبحانه وتعالى على عرشه قال كلمة مشهورة قال الاستواء معلوم الكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة والسؤال عنه بدعة وهذا الاثار عن الامام مالك رحمه الله تعالى قد ثبت ايضا عن شيخه - 00:05:01

اه ربيعة الرأي هو ربيع بن عبد الرحمن وهو شيخ الامام مالك رحمه الله تعالى بانه قد سئل بهذا السؤال فاجاب بهذا اه الجواب وكذلك روي آآ منسوبا الى ام المؤمنين ام سلمة رضي الله تعالى عنها وارضاها - 00:05:29
هذا الكلام من الامام مالك رحمه الله تعالى هو ميزان بديع في التعامل مع نصوص الصفات المعاني معلومة والكيفيات مجهولة وهذا ما عليه السلف الصالح رضوان الله رضوان الله تعالى عليهم - 00:05:49
وقد مشى اهل العلم بعد بعد الامام مالك وشيخه على هذا الميزان وعلى هذا المعيار وذلك في جميع الصفات الذاتية الفعلية الامام مالك رحمه الله تعالى بين اربعة امور تتعلق - 00:06:07
بصفة الاستواء وهي تتعلق بكل صفة من صفات الباري سبحانه وتعالى اولها معنى الصفة فاجاب بانه معلوم في بعض الروايات غير مجهول واجاب وبين كيفية الجواب عن كيفية الصفة وقال اجاب بانه مجهول - 00:06:30
وفي بعض الروايات غير معقول السؤال الثالث عن الايمان بهذه الصفة فاجاب بانه واجب لماذا؟ لان الله سبحانه وتعالى اخبرنا به واخبرنا به الرسول صلى الله عليه وسلم. فالواجب علينا هو الايمان - 00:06:55
والتصديق هو الايمان والتصديق الرابع هو السؤال عن الكيفية السؤال عن الكيفية بان السؤال عن الكيفية بدعة لا تجوز لانه لم يسألها الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ولانه لا سبيل الى - 00:07:16
معرفتها معرفة كيفية الصفة الا عن احد طريقين اما العلم بذات الله عز وجل وهذا امر يستطيعه احد البتة واما خبر عن الله تعالى وخبر عن رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:07:39
عن كيفية تلك الصفات وهذا لم يرد لا في الكتاب ولا في السنة سيبقى مجهول لا يجوز سؤال عنه لا يجوز السؤال عنه والسؤال عنه تكلف وبدعة لا يجوز. اه عبارة الامام مالك رحمه الله تعالى قاعدة كما قلنا لاهل السنة في جميع - 00:07:57
الصفات وآآ من كلام الامام مالك رحمه الله تعالى وكلام شيخه ربيعة ان ان السلف يرون وجوب الايمان بالصفات الواردة في الكتاب والسنة وانها معلومة المعنى مجهولة الكيف يجب الايمان بالصفات - 00:08:14
ولا يجوز ان يسأل عن الكيفيات لانه لا سبيل الى معرفتها الا عن طريق الوحي ولم يرد في ذلك وحي. فيبقى السؤال عنها مما لا يجوز يبقى السؤال عنها مما لا يجوز - 00:08:43
كلام الامام مالك رحمه الله تعالى كما قلنا هو ميزان بديع في التعامل مع مع سائر الصفات وبين كون الامام به واجب لانه خبر بالكتاب والسنة والسؤال عن الكيفيات بدعة. لان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وهم احرص - 00:09:02
الناس على العلم والخير لم يسألوا عن هذه الكيفيات فاصل ثم نعود لاستكمال الحديث والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بشرى لنا زاد اكاديمية بالعلم كالازهار في البستاني عن اي شيء تبحث؟ وفي اي شيء ترغب؟ وماذا تطلب - 00:09:23
وما هي همتك في هذه الحياة؟ فالمسلم يحب المعالي ويسعى اليها. قال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب معالي الاخلاق ويكره سفسافها واعلم ان طلب العلم لا ينتهي بل هو مستمر الى اخر العمر - 00:09:53
قيل للامام احمد وهو يحمل محبرا الى متى فقال مع المحبرة الى المقبرة. ولا يعوق كبر السن عن طلب العلم. اذا توافرت الهمة. فلا ان تموت طالبا للعلم خير من ان تموت قانعا بالجهل - 00:10:15
وذو الهمة في الطلب يهتم بجمع الفوائد وقراءة المطولات. قال ابو عبيد ربما كنت استفيد الفائدة من افواه الرجال ساضعها في الكتاب فابيت ساهرا فرحا بتلك الفائدة. وقال الخطيب البغدادي قرأت على اسماعيل بن احمد - 00:10:35
صحيح البخاري جميعه في ثلاثة مجالس ومن المهم المداومة على طلب العلم فالقليل مع المداومة خير من الكثير مع الانقطاع قال عكرمة طلبت العلم اربعين سنة. وقال ابو العباس النحوي - 00:10:57
ما فقدت ابراهيم الحربي من مجلس لغة من خمسين سنة فاطرح عنك الكسل واحرص على دراسة العلم واحسان العمل قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان ان الله لمع المحسنين - 00:11:16
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نستكمل الحديث الذي بدأناه قبل الفاصل بعد الكلام على معيار الامام مالك رحمه الله تعالى الذي

اشار اليه والذي اتخذه اهل السنة مقياسا ومعيارا يسار عليه لجميع - 00:11:44
الصفات يتبين ان التفويض وهو الامر المجهول الذي يفوض امره الى الله سبحانه وتعالى انما هو الكيفيات فقط اما الفاظ اه الصفات ومعانيها فهي معلومة يحصل فيها التفويض هذا يجرنا - 00:12:19
الى اه مسألة التفويض والتوفيق في في موضوع الاسماء والصفات هو ما الذي يفوظ وما الذي لا يفوظ وكالعادة نشير بايجاز الى المعنى اللغوي للتفويض ومعلوم ان التفويض معناه رد الشيء الى غيره - 00:12:45
وجعله الحاكم فيه ان يرد الشيء الى غيرهم ويفوض اليه الحكم فيه يجعل هو الحاكم اما عن معناه الاصطلاحي فهو بحسب اه نوعي هذا التفويض والتفويض على اربعة انحاء او على ثلاثة انواع على ثلاثة - 00:13:05
انواع الاول هو تفويض اهل السنة والجماعة وهو التفويض الواجب ومعناه رد علم كيفيات الصفات الى الله تعالى فلا يعلمها الا هو رد علم كيفية الصفات الى الله عز وجل - 00:13:32
فهو فلا يعلمها الا هو سبحانه وتعالى. فالتفويض هنا انما هو تفويض الكيفيات لانه لا سبيل الى معرفتها الا عن طريق الخبر ولم يرد في الخبر ما يدل على ذلك فيفوض الامر في هذا الى الله عز وجل وهو اعلم - 00:13:55
آآ كيفية هذه الصفات نعم لهذه الصفات كيفيات وحقائق لكننا نجهلها ولا نعرفها هناك تفويض بعض الفقهاء تفويض بعض الفقهاء وهم على طائفتين اه معنا التفويض عندهم قبل ان نشير الى قسميهما - 00:14:15
قالوا هو التوقف في الكلام عن ظاهر الصفات ومعانيها هل ظاهرها مراد لله عز وجل اوليس مراد فنحن نتوقف ونفوض الامر الى الله سبحانه وتعالى وهم على طائفتين منهم من يقول يجوز ان يكون - 00:14:41
ظاهر هذه الصفات ظاهر هذي النصوص يكون مرادا لله عز وجل. ويجوز الا يكون مرادا لله عز وجل ولكننا نتوقف ونفوض الامر الى الله عز وجل ومنهم طائفة من قال لا اقول بانه يجوز ولا لا يجوز - 00:15:04
انما علي ان اقرأها كما هي ولا اقف عندها ولا افسرها في معانيها ولا في غير ذلك من الامور اكلوا امرها الى الله عز وجل. هذا تفويض الفقهاء النوع الثالث - 00:15:23
وهو تفويض المتكلمين وهو المقصود عند الاطلاق اذا قيل التفويظ التفويظ المذموم هو تفويض المتكلمين وهو المراد عند الاطلاق وهو صرف اللفظ عن ظاهره مع عدم التعرض لبيان معناه اي - 00:15:39
نص من النصوص يأتي في الصفات وهم يقولون ان ظاهر هذا اللفظ غير مراد لله عز وجل لفظ اللفظ الوارد في اثبات صفة اليدين لله عز وجل يقولون ان ظاهر النص غير مراد - 00:16:03
لكن ما هو المراد؟ يقولون الله اعلم به يفوضون المعنى يفوضون المعنى يقبلون اللفظ ويفوضون المعنى ويقولون الله تعالى اعلم بمراده منهم وهذا ظرب من ظروب التحريف لانه يشارك التأويل المذموم - 00:16:25
جزم بان ظاهرة غير مراد. هذا على خلاف الفقهاء الفقهاء يقولون قد يكون الظاهر مرادا وقد لا يكون مرادا. اما هنا يجزمون المتكلمون يجزمون بان الظاهر غير مراد لله سبحانه - 00:16:46
وتعالى ولذا لا ولذلك ينضم القائلون بذلك الى مسلك المعطلة لنفي حقيقة الصفة عن الله عز وجل ولا يبقى فائدة في اثبات اللفظ اذا لم يكن اذا صرف معناه آآ جزم بان - 00:17:03
معنى غير مراد لله سبحانه وتعالى معناه الظاهر هنا آآ هذا معنى التفويض. هذا يجرنا الى الحديث عن حكم التفويض ولعله قد اتضح من اقسام اقسام الاقسام اقسام التفويض حكم التفويض - 00:17:22
على صورتين تفويض مشروع وتفويض ممنوع اما التفويض المشروع فهو على صورتين كما قلنا وتفويض الكيفيات كما قال الامام مالك الاستواء معلوم والكيف مجهول وهذا متفق عليه والتفويض الخاص في نص - 00:17:48
معين لشخص معين في حال معين يعني احيانا قد يشكل على الانسان معنى الصفة او معنى النص الموقف اذا اشكل عليه هنا عليه ان يتوقف ويفوض معناه الى الله سبحانه وتعالى وهذه حالة خاصة ليست مطردة - 00:18:15

كما يقول المتكلمون في جميع الصفات لا لكن يرد على الانسان احيانا ينغلق عليه المعنى ولا يظهر له المعنى فهنا يجب عليه التوقف وتفويض معناه الى الله سبحانه وتعالى وهذا ما دلنا عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:40

آآ في المتجادلين في الايات وقوله عليه الصلاة والسلام انما هلك من كان قبلكم بمثل هذا ظربوا كتاب الله بعضه ببعض وانما نزل كتاب الله ليصدق يصدق بعضه بعضا الى ان قال فلا تكذبوا بعضه ببعض - 00:19:01

مما فما علمتم منه قولوا به وما جهلتم فكلوه الى عالمة. وما جهلتم فكلوه الى عالم. يعني اذا جاءنا نص وظهر لنا معناه او استطعنا ان نعرف معناه من لغة العرب من كلام اهل العلم فالحمد لله وهذا هو الاصل - 00:19:25

لكن قد ينغلق احيانا علينا المعنى فلذلك الواجب علينا ان نكل علمه الى عالمه سبحانه وتعالى وهذا تفويض مخصوص في وقت مخصوص لشخص مخصوص في حال مخصوص وهذا من التفويض - 00:19:44

المشروع اذا نقول التفويض المشروع على قسمين اه تفويض الكيفيات وهذا باطلاق وتفويض خاص بنص معين لشخص خاص في حالة خاصة مثال ذلك يعني احيانا قد يشكل على بعض القراء طلبة العلم - 00:20:05

حديث الصورة ان الله خلق ادم على صورته فيشكل عليه ولم ينغلق عليه معناه ولم يفهم معناه فله في هذه الحال ان يتوقف وان يفوظ معناه الى الله عز وجل - 00:20:29

وان يجتهد في رفع الجهالة عن نفسه في آآ الوقوف على اقوال اهل العلم في هذه المسألة و يعني تفسيرهم لهذا الحديث لكنه حين انغلاق الامر عليه وجهله به فان عليه ان يفوض امره الى عالمه ان يكل امره الى عالمة كما قال النبي صلى الله عليه - 00:20:43

وهذا اه ليس خاصا بالصفات وانما في الصفات وفي غيرها. في نصوص الصفات وفي غيرها. اذا انغلق على الانسان المعنى فعليه ان يكله الى عالمه وعليه ان يجتهد في البحث عن ما يبين له ذلك المعنى لان هذا من الفقه في الدين الذي - 00:21:03

حث عليه نبينا صلى الله عليه اه وسلم اذا ذكرنا ان من ان حكم التفويض منه ما هو مشروع وهو على صورتين التفويض المذموم هو ما سنتحدث عنه بعد الفاصل ان شاء الله - 00:21:24

الى ذلك الحين نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته هل انت حريص على رأس مالك؟ هل تحافظ عليه من الضياع فرأس ما لك الحقيقي هو الوقت. قال الحسن البصري - 00:21:44

ابن ادم انما انت ايام. كلما ذهب يوم ذهب بعضك. ومن اهمية الوقت اقسم الله به في كتابه فقال النهار اذا تجلى. وسوف نسأل عن الوقت يوم القيامة قال صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما افناه. الحديث - 00:22:16

واذا اراد الله بالعبد خيرا اعانه بالوقت. واذا اراد به شراء جعل وقته عليه. وفي سيرته سلف اروع الامثلة على استغلال الوقت فقد كان داود الطائي يستف الفتيت ويقول بين سف الفتيت واكل الخبز قراءة خمسين اية - 00:22:49

قال ابن القيم اعرف من اصابه مرض وكان الكتاب عند رأسه فاذا وجد افاقة قرأ فيه. فاذا غلب وضعه. ومن اداب الطالب الا يسوف في تحصيل فائدة. لان للتأخير افات - 00:23:13

ولانه في الزمن الثاني يحصل غيرها. ومن المحافظة على الوقت البعد عن البطالين. الذين يقضون اعمارهم وهم في المسامرات فلا تكن ممن لا يشكرون نعمة الوقت. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمتان - 00:23:31

كون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ الحمد لله اكرر الترحيب بالاخوة والاخوات تكلمنا عن حكم التفويض وقلنا ان منه ما هو مشروع وهو على صورتين تفويض الكيفيات باطلاق والتوفيظ الخاص في حال خاصة لشخص خاص في - 00:23:51

يعني على مسألة خاصة وهذا ليس خاصا بموضوع الصفات اما التفويض الممنوع فهو على صورتين ايضا تفويض الفقهاء وهم الذين قالوا نتوقف في نصوص صفات فقد يكون ظاهرها مرادا وقد لا يكون مرادا - 00:24:25

ويفوضون معناها الى الله عز وجل نهائيا وتفويض المتكلمين وهم الذين جزموا بان آآ معانيها الظاهرة وظاهر النصوص غير مراد في الصفات ويكلون ذلك الى الله سبحانه وتعالى مع الجزم بان ظاهرها ليس مرادا وهذا هو الفارق بين تفويض الفقهاء - 00:24:46

وتفويض المتكلمين. تفويض الفقهاء يقولون يجوز ان يكون الظاهر مرادا معناه مرادا وقد لا يكون ويجوز ان يكون غير مراد. اما

المتكلمون فهم يجزمون بان الظاهر غير مراد لكن ما هو المعنى المراد؟ يقولون الله اعلم به. فيفوضون المعاني والكيفيات. هذا يبين لنا حكمه - 00:25:09

التفويض والكلام فيه واقسامه وانواعه هذا قد يجرنا الى الحقيقة لان من الاخطاء الشائعة ان ان ينسب تفويض المعاني الى السلف هذا خطأ وهذا سنشير اليه بعد ان نتكلم عن متى نشأ - 00:25:34

الكلام في تفويض المعاني وما هي اسبابه التي ادت الى ذلك اه ظهر تفويض المعاني هذا وهو تفويض المتكلمين ظهر في مطلع القرن الرابع الهجري لاسباب منها الفهم الخاطئ للاسف لمذهب السلف - 00:25:59

فظنوا ان ان تفويظ الكيفيات هو تفويظ للمعاني وفهموا كلام الامام مالك رحمه الله تعالى في هذا مع انه صريح على الاستواء معلوم يعني من حيث المعنى. والكيف نص على الكيف والكيف - 00:26:23

مجهول لكنهم ظنوا ان السلف كانوا مفوضة للمعاني باطلاق فنسبوا التفويض باطلاق وتفويض المعاني مع الكيفيات للسلف الامر الثاني هي الاصول العقلية المستمدة آآ من الفلسفة اليونانية التي اخذ بها اهل الكلام - 00:26:38

اه مثل شبهة حلول الحوادث وشبهة التركيب ولا في الجسمية وغيرها من الشبه التي جعلتهم يقولون بمثل هذا القول الامر الثالث انتشار مذهب التأويل فظنوا ان التفويظ اسلم من التأويل فقالوا به - 00:27:05

يدل على ذلك ايضا ومن يعني دل عليه او من الاسباب ان تراجع كثير من المؤولة الى التفويض الجويني وغيره من العلماء الذين كانوا في اول امرهم يأولون الصفات ثم في الاخير رجعوا الى التفويض قالوا لا نؤول ولا - 00:27:25

وانما نكل ونفوظ معانيها الى الله سبحانه وتعالى وكذلك ما افتى به كبراءهم من المتكلمين بلزوم العامة القول بالتفويض القول التفويض ومن هنا قالوا بانه لا يسعهم الا ذلك من هنا نشأ الخطأ والزعم بان السلف مفوضة - 00:27:48

للمعاني والكيفيات ونحن مر معنا التوضيح ذلك وان السلف انما يفوضون الكيفيات دون اه المعاني دون المعاني. اما تفويض المعاني فهو بدعة كلامية حادثة بعد القرون الثلاثة المفضلة وهو من شر مذاهب - 00:28:20

اهل الارض فهم يفوضون المعنى والكيف يقولون المعاني النصوص صفات غير معلومة لنا ولذلك سماهم العلماء باهل التجهيل نقول باننا نجهل نصوص او معاني الاسماء والصفات فنقرأ في قول الله تعالى بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء. مثل ما نقرأ حميم عين سين قاف - 00:28:46

لا نفقه لها معنى ولا ندري لها مهلة معنى وهذا من اخطر ما يكون لانه يترتب عليه من اللوازم ما سنشير اليها بعد قليل ما يدل على خطورة هذا المسلك - 00:29:11

واتهام السلف بانه بان هذا سبيلهم وطريقهم هذا تنقص في حق السلف واتهام لهم لانهم لا يفقهون ولا يتدبرون القرآن ولا يفقهون معانيه وخاصة في ابرز موضوعات القرآن وهي النصوص المتعلقة - 00:29:29

بالتعريف بالبارئ سبحانه وتعالى واسمائه وصفاته آآ من شبهاتهم من شبهات المفوضة الفهم الخاطئ لمعنى الاية الكريمة في اوائل سورة ال عمران هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر - 00:29:51

متشابهات وزعموا ان ايات الصفات من المتشابه باطلاق كما تقدم معنا وان التأويل المذكور في الاية هو تأويل المتكلمين وهو صرف اللفظ عن ظاهره الى غيره بقليلة واه وزعموا على ان الوقفة انما هو على لفظ الجلالة وما يعلمه تأويله الا الله - 00:30:12

والراسخون استئناف وابتداء جديد. فالتأويل لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. بنوا على هذا الفهم الخاطئ اه لفهم السلف ولمعنى الاية العبارة المشهورة الخاطئة الاثمة وهي ان طريقة السلف اسلم - 00:30:39

وطريقة الخلفي اعلم واحكم يعنون بطريقة السلف الذي هو الاسلم عندهم هو تفويض المعاني وطريقة الخلف التي زعموا بانها اعلم واحكم هي التأويل وهو صرف معاني الالفاظ عن ظاهريها الى معان - 00:31:00

اخر وهذا مبني هذا القول طريقة السلف اسلم وطريقة الخلف اعلم واحكم هذا القول مبني على جهل بطريقة السلف لان قلنا ان السلف فوضوا الكيفيات دون المعاني والزعم بانهم فوضوا المعاني هذا ظلم - 00:31:22

وكذب عليهم وجهل بهم وفيه ايضا تنقص للسابقين الاولين وجعل المتأخرين اعلم منهم بكتاب الله عز وجل وافقه بكلام الله عز وجل وهذا من الظلم. اضافة الى ما في هذه العبارة من التناقض والاختلاف. فالسلامة تقتضي - 00:31:41

العلم والحكمة والعلم والحكمة يقتضيان السلامة. اما هذا اسلم وهذا اعلم واحكم فهذا تناقض اه غير مقبول ولذلك تراجع عن طريقة الخلف التي يزعمون بانها الاعلم والاحكم من عرف ما فيها من - 00:32:00

ضلال وبعد عن الحق ورجعوا الى آآ ما عليه السلف اه رحمهم الله تعالى اه مما يدل على بطلان مسلك التفويض. اولا النصوص الدالة على بيان القرآن وانه نزل بلسان عربي - 00:32:20

مبين وبيان الرسول صلى الله عليه وسلم لكل ما يحتاج اليه الناس سواء كان في جوانب العقيدة او الصفات او ما يتعلق باحكامهم الاحكام العبادية والاحكام الاخرى. فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:42

ما توفي عليه الصلاة والسلام الا وقد بلغ البلاغ المبين عليه الصلاة والسلام. الامر الثاني النصوص الدالة على تيسير القرآن ولقد يسرنا القرآن للذكر هل من مدكر؟ نقول ان النصوص صفات كلها - 00:32:59

لا احد يفقه معانيها. وهذا تجهيل يعني ان الصحابة يجهلون القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم لم يبين لهم اهم ما في القرآن وهي النصوص المتعلقة بصفات الله سبحانه وتعالى. وكذلك - 00:33:13

النصوص الدالة على الامر بتدبر القرآن والفقه في دين الله عز وجل. اذا قلنا بانها مجهولة المعاني هذه وان يعني تفسيرها انما هو مجرد قراءتها هذا هذا لا شك انه من الامور - 00:33:28

التي تخالف ما امرنا الله سبحانه وتعالى به من الفقه في دين الله عز وجل. على كل انتهى الوقت نكتفي بها هذا القدر الى ان نلتقي في لقاء قادم ان شاء الله. استودعكم الله - 00:33:45

الذي لا تضيع ودائعه سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم راسخ الاركان بشرى لنا - 00:34:00

بالعلم كالازهار في البستان - 00:34:20